mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الأحزاب ٠٣-٥٣ | يوم ٠١/٨/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق - 00:00:00

العاشر من شهر شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا في تفسير القرآن عظيم وفي تفسير سورة الاحزاب وقف بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى ومن يقنط منكن لله ورسوله وتعمل صالحا - 00:00:20

وهذه الاية كما هو واضح عند الجميع. مرتبطة بما قبلها. وهو توجيه الخطاب لازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاية التي وجه الله الخطاب فيها وهي الاية الثامنة والعشرين. ويقول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك - 00:00:44

ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واشرحكن سراحا جميلا هذه الاية وما بعدها تسمى باية التخيير اية التخيير ان الله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يأمر زوجاته بان يخيرهن - 00:01:07

اما ان يرغبن في رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما فيه من العيش والكفاف معيشة الكفاف والزهد. والاعراض عن الدنيا والصبر على ما هم عليه. واما ويبقون او يبقين زوجات للنبي صلى الله عليه وسلم واما ان يسرحهن ويطلقهن - 00:01:29

يعطيهن الدنيا تعالي لا امتعهن تعالين امتعكن وسرحكن سراحا جميلا لانكن تردن زينة الحياة الدنيا مثل ما مر معنا النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزلت عليه هذه الاية - 00:01:56

دخل على عائشة رضي الله عنها فقال لها لعلك تستشيرين اهلك او والديك في امر قبل ان تقضي فيه. قالت وما هو يا رسول الله؟ فقرأ عليه هذه الاية قالت استشير والدي فيك يا رسول الله؟ والله لا استشير احدا فيك. وقالت الله ورسوله - 00:02:17

اريد الله ورسوله والدار الاخرة طيب قال سبحانه وتعالى ان كنتن تريدن الحياة الدنيا زينتها فتعال ان امتعكن يعني يعطيهن المتعة التي شرعها الله تمتع به المرأة تعطى شيئا من المتعة مما تيسر - 00:02:48

ونشرحها سراحا جميلا. وان كانت تريد الله وتريد الرسول وتريد الاخرة. فيبقى ان علما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه خيرهن الله وخيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترنا الله واخترنا رسوله والدار الاخرة - 00:03:11

ولذلك مدحهن الله سبحانه وتعالى واثنى عليهن بل امر رسول الله الا يتزوج عليهن. قال لا يحل لك النساء من بعدي. ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن - 00:03:32

وقاسم الله رسوله صلى الله عليه وسلم على هذه على نسائه التسع لانهن اخترن الله ورسوله والدار الاخرة ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك يا نساء النبي فما جاءت الايات فيها الوعظ والارشاد والتوجيه لنساء - 00:03:45

النبي ويدخل في ذلك جميع نساء المؤمنين يدخلن في ذلك. فقال سبحانه وتعالى هنا يا نساء النبي يا نساء جاء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين - 00:04:08

وكان ذلك على الله يسيرا. ما المراد بقوله يأتينا بفاحشة مبينة. المراد بالفاحشة هي ما قبح من الاقوال والافعال ولا يمكن حملها على الفاحشة التي هي فاحشة الزنا. لماذا؟ لان نساء النبي قد عصمهن الله من هذا الامر لحفظ فراش - 00:04:27

النبي صلى الله عليه وسلم وطهارته. فلا يمكن اي رسول ولا نبي ان يكون فراشه قد يعني نجس بالفاحشة او نحو ذلك. فلم تكن تخن امرأة نبيا من الانبياء بمثل هذا الامر. ولذلك تفسير - 00:04:50

فاحشة هنا هو ما فحش من وقبح من الاقوال والافعال. فالله سبحانه وتعالى يقول من يأتي منكن يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة من قول سيء وقبيح او فعل قبيح مع النبي صلى الله عليه وسلم او معهن بانفسهن فان - 00:05:10

يضاعف لهن ضعفين يضاعف لهن ضعفين لماذا؟ لان المعصية من رفيع القدر ورفيع الشأن تكون اشد قبحا واعظم جرم. زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لهن المكانة العليا. ولهن المنزلة والشأن العظيم - 00:05:30

فاذا صدر منهن معصية فان المعصية لا لا تكون منهن كغيرهن من النساء يعني هن اشرف واعظم. ولذلك قال يضاعف لها العذاب ضعفين وهذا من باب التقدير حتى نفهم ان نساء النبي لم يقعن ولا يمكن لان الله عصمهن من ان يقعن في مثل هذا الامر ان يأتي - 00:05:52

بفاحشة وهو ما قبح وعظم من الاقوال والافعال. لان الله صانهن حفظا لصيانة النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته هذا من باب من باب يعني التقدير. يعني من باب يعني يعني الجملة الشرطية التي لا لا يصح وقوعها - 00:06:16

لقوله لئن اشركت ليحبطن عملك. ما يمكن الرسول صلى الله عليه وسلم يشرك؟ مستحيل. وكذلك لما قال الله في الانبياء ولو اشركوا عنهم ما كانوا يعملون لا يمكن هذا من باب التقدير يقول لو وقعت في فاحشة ظوعف لها العذاب لكنها لا تقع لكنها - 00:06:36

لا تقع قال يضاعف لها العذاب وضعفين وكان ذلك على الله يسيرا. يعني ان الامر هذا على الله ليس بصعب. ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. بل هذا يسير وهين. فاذا اذا حصل مثل هذا الامر لكنه لم يحصل. وهذا من - 00:06:56

سبيل الفرض والتقدير وان لا لم يقع من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال سبحانه وتعالى ارشادا له وتوجيها لهن ومن يقنط منكن الله ورسوله وتعمل صالحا. يقنت منكن القنوت هو لزوم الطاعة والحرص عليها - 00:07:16

على والحرص عليها والحرص ايضا على رضا الله ورضا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان كلمة القنوت هنا هي لزوم الطاعة. ومن اشد الطاعات طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فكأنها رسالة لزوجات - 00:07:35

اطعنا الله واطعنا الرسول فيما يأمركم او يأمراكم به او فيما يأمركم الله به ويأمركم به رسوله ولذلك قال ومن يقنط ان كنا ومن يقنط منكن ولله ورسوله شف قال لله ورسوله - 00:07:55

يعني طاعة الله وطاعة رسوله. ثم قال وتعمل وتعمل صالحا. تعمل صالحا قد يأتيك سائل يقول لك الاول يقول يقنت ثم قال تعمل للنساء ويقنث عام رجال ونساء نقول لان الجملة شرطية - 00:08:15

الشرقية تفيد العموم. فلما بدأ بالقيمة الشرقية قال ومن يقنط منكن حتى يدخل فيه كل من يقنت. ثم قال وتعمل المراد به نساء النبي وتعمل منكن صالحا نؤتها اجرها مرتين. يعني الله عز وجل اعطى - 00:08:35

فهن الفضل والمكانة العليا. اذا عملت صالحا ضاعف الله لها الاجر مرتين واذا وقعت على سبيل الفرض في معصية ظوعف لها العذاب مرتين لمكانتهن وعلو شأنهن وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما اي في الجنة - 00:08:55

ان الله اعد لمن لمن التزم هذا الامر وتمسك به ان الله سبحانه وتعالى قد اعد من نساء النبي وغيرهن رزقا كريما رزقا كريما. طيب قال يا نساء النبي لستن كاحد من النساء. يقول انتم لستم اي امرأة من النساء - 00:09:25

انت هذه هذه ام المؤمنين وزوجة النبي لا تساوى بغيرها. لا تساوى بغيرها ليستن كاحد من النساء لستن كاحد من النساء ثم قال ان اتقيتني جملة شرطية اذا اتقيتن الله - 00:09:57

واتقيتم وخفتم عذابه ومخالفة امره وآآ بحثتم عن عن رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمتم على على هذه التقوى وتمسكتم بها التي امركم الله بها الواجب عليكم ان تحذروا ما يخالف التقوى. ما هو الذي يخالف التقوى؟ قال ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول. لماذا؟ - 00:10:17

قال فيطمع الذي في قلبه مرض. والمراد بالخضوع خضوع القول هو ترقيق الكلام والتكسر بالكلام والتغنج به. لان هذا يثير شهوة

الرجال. يطمع الذي في قلبه مرض مرض الشهوة فهذا مرض الشهوة يكون سببه هو ان المرأة - 00:10:45
تخضع تخضع لكلامها على وجه الترقيق والليونة والتكسر والذي يثير الشهوة نهاها الله عن هذا عن هذا الكلام. وهذا الكلام وان كان في الاصل جائزا لكنه لما كان وسيلة الى امر محرم حرمه - 00:11:08
الله. والوسائل لها احكام المقاصد. هذه قاعدة الوسائل لها احكام المقاصد. اذا كانت هذه الوسيلة جائزة ومباحة لكنها تؤدي الى حرام حرمت يؤدي الى حرام حول كل شيء مباح مثل الان عندك - 00:11:28
في سورة النور ذكر الله سبحانه وتعالى او نهى الله عز وجل النساء ان يضربن بارجلهن. قد يأتيك شخص يقول لك طيب تضرب برجلها هذا جائز نقول هو جائز لكن لما كان يؤدي الى فتنة منع ولا تضربن بارجلهن ليعلم ما ولا يظلم بارجلهن - 00:11:48
ليعلم ما يخفين من زينتهن لان اذا ضربت رجلها احدثت اصواتا واحيانا يحدث صوت الخلخال التي الخلخال الذي يوضع الاقدام او الذهب الذي يكون على الصدر ونحوه يخرج الصوت. هذا صوت الخلخال وصوت الذهب يؤدي الى الفتنة. فلما كان - 00:12:08
الحسنى منعت المرأة منه من من ضرب الاقدام على الارض. وكذلك هنا لما كان التغنج بالصوت والتمايل بالصوت والتكسر وهذا والليونة والترقيق الكلام اذا كان لما كان يؤدي الى فتنة عظيمة وهو الذي انه - 00:12:28
اطمع من في قلبه مرض منع منه النساء النساء ولذلك قال فلا تخضعن بالقول وبين لك العلة والسبب. فيطمع الذي في قلبه مرض ولم يقل اخشوشن بالكلام ما تكون كلامها خشن بقوة يعني تتصنع الخشونة - 00:12:48
وتتكلف الخشونة؟ لا هذا امر لا ينبغي. لا لا تكون لا تكون المرأة يعني كلامه رقيقا ولا يكون كلامها خشنا. اذا ماذا يكون؟ قال الله عز وجل وقلن قولا معروفا متوسط. اذا - 00:13:08
بلا بلا ميل الى هنا ولا ميل الى هنا. ان يكون كلاما طبيعيا على طبيعتها وسليقتها. يعني لا حاجة الى الى التكلف لا في لا في الليونة الزائدة التي فيها - 00:13:24
تكسر ولا خشونة فيها تكلف. والامر يكون متوسطا. بحيث انه لا يثير الشهوات ولا ايضا يعني يكلف المرأة شيئا لا ينبغي تكلفه. فارشد الله الى القول القول الذي يرضاه سبحانه وتعالى - 00:13:43
وهو القول المعروف الذي على طبيعته وعلى سليقته قولا حسنا محمودا تنطق به المرأة بطبيعتها بدون بدون انحراف الى التميل ولا انحراف الى الى الخشونة انما هو كما امر الله سبحانه وتعالى. والامر الثاني - 00:14:03
الذي ينبغي ايضا ان المرأة لا تتحدث مع الرجال الاجانب الا عند الحاجة. عند الحاجة. اما اذا لم يكن هناك حاجة فلا حاجة الى الحديث معهن والتكلم معهن. وانما البعد عنهن عنهن وهن ايضا يبعدن عن عن - 00:14:23
التحدث مع الرجال بلا بلا حاجة قال سبحانه وتعالى قال فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن قرن من القرار. قرار المرأة استقرارها في بيتها. قررت المرأة واصل كلمة اقررن اقررن - 00:14:43
لما حذفت الراء الاولى سقطت الالف قيل قرن قرن في بيوتكن يعني اقمنا في بيوتكن واستقررنا في بيوتهن يعني تقر المرأة وتستقر في بيتها ولا حاجة الى الخروج الا لحال الا الا للحاجة التي يعني تشرع لها. قال وقرن في لماذا؟ لان بقاء المرأة في بيتها اسلم - 00:15:06
وابعد عن الفتنة بيوتهن خير لهن. البيت هو حفظ المرأة تحفظ نفسها في بيتها. لكن لا يمنع ان تخرج للصلاة صلاة الجماعة صلاة العيد صلاة الكسوف تخرج للمستشفى المستشفى تخرج لزيارة اهلها - 00:15:36
وابويها تخرج للسفر للحج للعمرة. كل ذلك من الامور التي شرعها الله ولم يمنعها منه. فتخرج عند الحاجة اما ان دائما في الطرقات وخروجها اكثر من جلوسها في البيت. فهذا مما مما لا لم يرغب فيه الاسلام ولم يشجع - 00:15:56
ولا ولا ينبغي ان يعني ان تكثر الخروج لانها اذا خرجت خرجت من من مكان الفطرة التي فطر الله عليه هذا عملها وهذه فطرتها والله سبحانه وتعالى جعلها يعني جعل منزلها البيت وحياتها - 00:16:16
في بيتها في تربية ابنائها وفي في طفولتهم واصلاحها شأن البيت والرجل له الخارج يقوم باعماله والله قد فرض على الرجل نفقة

البيت والقيام بشؤون البيت. كما ان المرأة تقوم يعني كل له خصائصه كل له خصائصه. فاذا - 00:16:36
تعدى احد الفريقين او احد الطرفين خصائص الاخر اختل النظام النظام وسوف فسد البيت. فاذا الرجل يعني لم يعمل اثر على نظام البيت. والمرأة اذا خرجت للعمل وتركت البيت يضيع اثر ذلك. فكل هذا من من السلبيات التي - 00:16:56
تحدث في بعض البيوت ولكن كما قال الله سبحانه قال وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قيد التبرج. قال لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. يعني لها ان تخرج لصلاة الفريضة - 00:17:18
اذا ارادت والحج والعمرة وزيارة الاقارب وصلة الارحام وقضاء حاجاتها وكل هذا هذا كله كما ذكرنا لكن لا تبرج اذا خرجت لا تتبرج تبرج الجاهلية. والتبرج اصله هو الظهور الظهور واللي قالت يسمى البرج لانه ظاهر عالي - 00:17:38
واسع عالي البرج المرأة تخرج تتبرج بمعنى انها تخرج لا غطاء عليها ولا حشمة ولا ستر. فهذا هو الذي لانها تظهر تظهر تظهر زينتها امام الرجال. وهذا ما كان عليه اهل الجاهلية بانهم يبدون تبدي المرأة زينتها في الخروج. فنهى الله سبحانه وتعالى الا تبرجن - 00:18:03
تبرج الجاهلية الاولى. يعني تخرج وهي متحشمة متسترة بعيدة عن مواطن الفتن. هذا هذا الذي ينبغي تلقي خمارها على رأسها وعلى وجهها وتغطي جسدها وتخرج لا مانع من ذلك. اما ان تخرج وتتبرج والتبرج الجاهلية - 00:18:26
هذا الذي نهى الله سبحانه وتعالى. ولكن الله سبحانه وتعالى لما امر نساء النبي ان يقررن في بيوتهن ارشدهن الى ما تقضي به المرأة في في بيتها من الوقت. تقضي ماذا؟ قال واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله - 00:18:46
الزم البيت لاقام الصلاة تداوم على على الصلاة والذين هم على الصلاة الذين هم على صلاتهم دائمون فهي تداوم على اقامة الصلاة في اوقاتها المشروعة واوقاتها التي فرضها الله وتكثر من من صلاة النفل كل هذا امر كل هذا امر - 00:19:06
شرعه الله سبحانه وتعالى وامرها امرها ان ان تقضي وقتها وتشغل نفسها بالصلاة والزكاة التي فرضها الله لان الصلاة والزكاة هي من يعني هي اعظم فريضة فرضها الله سبحانه وتعالى. هما هما او هاتان الفريضتان - 00:19:26
خصها الله بالذكر لانها هي اساس العبادات كلها. كل العبادات تدور حول هذه حول هذين او هذين الفرضين اقاموا الصلاة وايتاء الزكاة. قال واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله. اي في كل ما يأمركم - 00:19:46
في كل ما يأمركم يأمركم الله به او يأمركن الله به واو او ينهاكم الله عنه وكذلك رسوله التزموا طاعة الله والتزموا طاعة طاعة رسوله. لماذا؟ قال لان الله سبحانه وتعالى يريد ان يذهب عنكم - 00:20:06
اهل البيت ويطهركم تطهيرا. والريدز ما هو؟ كل شيء مستقظ من قول او فعل. الله سبحانه اراد ان يطهر بيوت النبي صلى الله عليه وسلم من كل قول قبيح او فعل قبيح. وكذلك يطهرهن من من الذنوب والمعاصي - 00:20:26
والاثام المرأة اذا اذا اذا لزمت بيتها واكثرت من طاعة الله ورسوله والصلاة والزكاة فانها تبتعد عن كل وكل اثم وان الذنوب الذنوب والمعاصي هي نقائص وهي ادناس وارجاس وهي الرجس هي - 00:20:46
المعنوي ولذلك الله سبحانه وتعالى اراد تطهيرهن من هذا الرزق قال ويطهركم تطهيرا قال انما يريد ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. يعني يا اهل البيت يا اهل البيت. ما المراد باهل البيت هنا - 00:21:07
نقول اهل اهل البيت كما هو السياق واضح. سياق الايات في في الخطاب ومخاطبة من مخاطبة نساء النبي صلى الله عليه وسلم فنساء النبي يدخلن دخولا اوليا. ولا يمنع من ان يدخل في نساء يدخل في اهل البيت. يعني - 00:21:27
النبي صلى الله عليه وسلم وقال وال محمد كلهم يدخلون في ذلك. يعني يدخل في ذلك ابنته فاطمة وعلي والحسن والحسين لانهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجاته. واما القول بان اهل البيت هم فاطمة - 00:21:47
الحسن والحسين وعلي فقط هذا مما يخالف الاية مما يخالف الاية. هذا دخول النساء نص في القرآن الكريم في انهن من اهل البيت. والاية نزلت فيهن نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم. كل ذلك داخل - 00:22:07
يعني دخول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ومما يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في ابراهيم وزوجته قال قال

وتعجبين من امر الله؟ قالوا قالوا لزوجة ابراهيم الملائكة اتعجبين من امر الله؟ لما لما تعجبت اه يعني - 00:22:27
من من ان آآ يعني تعجبت من ان تحمل قال اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله عليكم اهل البيت. من هم اهل البيت؟ ابراهيم زوجه ما في غيرهم. ما عندهم اولاد. ومع ذلك سماهم اهل البيت. فدخول نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:47
في ال البيت هذا هو الذي يقتضيه السياق يقتضيه السياق هو اخراجهن تكلف بعد عن سياق الايات وكذلك يعني ندخل وندخل غيرهم. يعني نساء النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وعلي والحسين لان الله لان الله قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:23:07
جاء بصيغة الجمع ولم يقل عنكن وقالوا يطهركن ولم يقل يطهركن ودل على ان النساء وغيرهن داخل في ذلك هذا هو الحق في تفسير هذه الاية والله اعلم. لما قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات - 00:23:37
الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا. قال ان الله كان لطيفا واذكرن ما يتلى. قال يطهركم واذكرن ما يتلى في بيوتكن اي اكثرن من ذكر الله. اكثرن من ذكر الله في بيوتكن من من كثرة الذكر من التسبيح والتهليل - 00:23:57
وقراءة القرآن والصلاة كل هذا ذكر. اقم الصلاة لذكري. واذكرنا ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. ايات الله القرآن والحكمة قيل هي السنة وقيل هي تدبر القرآن وتفهمه وبيان ما فيه من اسرار كل ذلك من الحكمة كل - 00:24:17
من الحكمة الوقوف على الايات والوقوف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله كان ان الله كان لطيفا خبيرا لاحظ كيف ختمت الاية باللطيف الخبير اللطيف من هو؟ اللطيف اسم من اسماء الله ومعناه هو الذي - 00:24:37
لا يخفى عليه شيء من احوال العباد الدقيقة الخفية. من يستمع لامرأة في بيته في قعر دارها تقرأ القرآن او ان الله سبحانه وتعالى فهو اللطيف الذي لا يخفى عليه شيء من احوال العباد وخبير ايضا يعلم احوالهم ويعلم - 00:24:57
ويعلم ما خفي من احوالهم. ولذلك جمع الله بين اسمي اللطيف الخبير فهو سبحانه وتعالى يعني لا يخفى عليه شيء من من دقائق الامور. وكذلك خبير باحوال باحوال عباده سبحانه وتعالى - 00:25:17
قد يأتيك شخص ويقول لك هذه الايات الان كلها في نساء النبي صلى الله عليه وسلم هل يدخل نساء العالمين في ذلك؟ نساء المؤمنين؟ نقول يدخل نساء المؤمنين في ذلك. ندخل دخول يدخل وان كان النبي هن - 00:25:38
مخاطبات اولا فلا يمنع من ان يدخل في ذلك سائر النساء. ولذلك جاءت الاية التي بعدها في وصف النساء عموما حتى يدخلن في ذلك. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات. فاتى بعشر صفات - 00:25:56
كلها يتصل بها الرجال والنساء. نساء النبي صلى الله عليه وسلم ونساء المؤمنين والمؤمنات ورجال المؤمنين والرجال المؤمنين. قال الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات. والاسلام صفة لكل انسان كل مؤمن - 00:26:15
كل مسلم يقول انا مسلم الى انه منقاد لامر الله. منقاد ومفوض امره الى الله. فهذا هو الاسلام لانقياد الله والاستسلام له. وان والاستسلام لله وان كان له بالطاعة. فكل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هو مسلم. فالمسلمين والمسلمات والمؤمن - 00:26:34
لان الاسلام شيء ظاهر فالمؤمن في القلب. وهو تصديق القلب بكل ما اخبر الله به وبكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم باركان الايمان الستة. ثم قال والقانتين والقانتات - 00:26:54
والقنوت مثل ما مر ومن يقنط منكن هو كثرة المواظب على الطاعة وكثرة الطاعات والاستمرار عليها الطرفين الرجال والنساء. ثم قال والصادقين والصادقات. والصدق ضد الكذب. والقول الباطل. وهم يصدقون الحديث. ويتكلمون - 00:27:09
الكلام الذي يرضي الله ويرضي رسوله بصدق دون مخالفة. والله اثنى على الصادقين في كتابه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر. والصابرين والصابرات الصبر هو الحبس حبس النفس. وتوطين النفس على تحمل المكارم والمشاق. هذا كله داخل في الصابرين والصابرات - 00:27:29
ثم قال والخاشعين والخاشعات والخشوع هو صفة تجعل القلب والجوارح يعني فيها هدوء وعدم حركة لان الخشوع هو عدم كثرة

الحركة. يعني يخشع القلب تخشع الجوارح تنقاد لله تستشعر عظمة الله وجلاله فتهدأ. قال والمتصدقين والمتصدقات. فالمؤمن دائما كثير - 00:27:55

البذل والصدقة ويقف مع اخوانه المحتاجين والصدقة في ظل والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة. فالمؤمن موصوف بكثرة الصدقة او المرأة تتصدق والرجل يتصدق وهذه من صفات المؤمنين. ثم قال والصائمين والصائمات. والصوم كما هو لا يخفى على الجميع. هو من اعظم - 00:28:25

الدين والاسلام ولان الانسان يترك ملاذ الدنيا وشهوات الدنيا آآ تقربا الى الله سبحانه وتعالى عن الطعام والشراب كل ذلك تقربا ورضا لله سبحانه وتعالى. فلذلك اثنى الله ووصفهم بالصفات - 00:28:47

بصفة الصيام ثم قال والحافظين فروجهم والحافظات اي يحفظون فروجهم من الحرام من الوطء او من او من النظر او من او غير ذلك كل ذلك الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. فالمرأة تحفظ فرض - 00:29:07

والرجل يحفظ فرجه من الحرام. قال بعدها والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. ولاحظ ان الله لم يصف شيئا بالكثرة الا الذكر. واذكروا الله كثيرا. فالذاكرين الله كثيرا والذاكرات وهو ان يتمثل - 00:29:27

في النطق بما يرضي الله سبحانه وتعالى من قراءة القرآن والتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير غير ذلك كل ذلك داخل في الذكر حتى الصلاة من ذكر اقم الصلاة هي ذكري. حتى الصلاة هي من ذكر الله سبحانه وتعالى. فدائما لسانه رطبا - 00:29:47

بذكر الله. كما قال لما جاء الرجل قال يا رسول الله اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فيكثر انسان من ذكر الله ولا يفتر عن ذكر الله ويكرر الذكر دائما الذين يذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. لما ذكر الله سبحانه - 00:30:07

وتعالى هؤلاء ختم الاية بالجزاء الحسن. قال والذاكرون كثيرا اعد الله لهم مغفرة مغفرة ورزقا مغفرة واجرا عظيما. فمن التزم هذه هذه الاوامر والنواهي. وهذه الارشادات وهذه الصفات فانه سعد في - 00:30:27

وسعيدة في الاخرة. قال الله سبحانه وتعالى اعد الله لهم مغفرة لذنوبهم وما وقع منهم من من زلل واجرا عظيما مضاعفا كثيرا لا يعلم قدره الا الله الا الله. طيب. لعلنا نقف عند هذه الاية - 00:30:47

وهذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:07